تنوخ

obeikan.com

obeikan.com

191- أَحْمَد بْن يُوسُف التُّنوخيّ

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بِابْن الكماد.

كَانَ من أَهْلَ الْمعرفَة بِـ (الْعدَدِ وصناعة النِّجامة) مقدِّمًا فِيهَا عَلَى أَهْلَ عصره وَبني أزياجه، وَمِنْهَا (القبس)، و(المستنبط عَلَى أرصاد أبي إِسْحَاق الطليطلي) الْمَعْرُوف بـ(الزرقالَّة) واحِدُ أَهْلَ الأندلس فِي ذَلِكَ.

قال ابن الأبار: أفادنيه بَعْض شُيُوخنَا وألزمني إثْبَاته وَلم يذكر من روى عَنْهُ وَلَا وَفَاته[1].

192- سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة التنوخي

(... – ... = ... – ...)

الإمام بالمسجد الجامع بإشبيلية، يكنى: أبا عثمان.

روى عن ابن أبي زمنين، وأبي أيوب الروح بونه وغيرهما. وله تواليف في (القراءآت) وغيرها. وكان من خيار المسلمين وفضلائهم وعقلائهم وأعلامهم. مجوداً للقرآن حافظاً لقراءآته. قوي الفهم في الفقه وغيره.

توفي سنة ست وعشرين وأربع مائة. وعمره نحو السبعين عاما رحمه الله. ذكره ابن خزرج وروى عنه[2].

193- سَلَمَة بن خَالِد التَّنوخيّ

(... – ... = ... – ...)

مِنْ أَهْل إلبيرة؛ يُكَنَّى: أبا الفضْل. كان: ينزل قَرْية بزند.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 34.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 214. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 418.

سَمِع: من عُبَيْد الله بن يحيى، ومُحَمَّد بن فَطيْس. حدَّث. وكان: رجُلاً صالحاً، وله بإلبيرة عقب[1].

194- علي بن عبد الرحمن بن مهدي التنوخي

(... – 514 هـ = ... – 1120م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى: أبا الحسن. يعرف بابن الأخضر.

كان: من أهل المعرفة باللغة والآداب، حافظا لهما، مقدما في معرفتهما وإتقانهما.

روى ذلك عن أبي الحجاج يوسف بن عيسى الأعلم وعليه عول، وأخذ أيضا عن أبي علي الغساني وغيره.

قال ابن بشكوال: أخذ عنه جماعة أصحابنا ووثقوه وأثنوا عليه ووصفوه بالمعرفة واليقظة والذكاء والدين والفضل. توفي في منسلخ سنة أربع عشرة وخمسمائة[2].

195- مُحَمَّد بْن حزم بْن بَكْر التُّنوخيّ

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل طليطلة، وَسكن قرطبة، يعرف بِابْن المَدِينيّ.

سَمِعَ من أَحْمَد بْن خَالِد وَغَيره وَصَحب مُحَمَّد بْن مَسَرَّة الْجبلي قَدِيما واختص بمرافقته فِي طَرِيق الْحَج ولازمه بَعْدَ انْصِرَافه.

كَانَ من أَهْل الْوَرع والانقباض.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 224.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 404. القاضي عياض: الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، (177)، الضبي: بغية الملتمس، (1227)، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 232، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 224، السيوطي، بغية الوعاة، ج2 ص 174، المقري: أزهار الرياض، ج3 ص 141، المقري: نفح الطيب، ج5 ص 226.

وَحكى عَنْ مَسَرَّة أَنَّهُ كَانَ فِي سكناهُ المَدِينَةِ يتتبع آثَار النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ودله بَعْض أَهْل المَدِينَةِ عَلَى دَار مَارِيَة أم إِبْرَاهِيم سَرِيَّة النَّبيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فقصد إِلَيْهَا فَإِذا دويرة لَطِيفَة بَيْنَ الْبَسَاتِين بشرقي الْمَدِينَة عرضهَا وطولها وَاحِد قَدْ شقّ فِي وَسطهَا بحائط وفرش عَلَى حائطها خشب غليظ يرتقى إِلَى ذَلِك الْفرش عَلَى خَارج لطيف وَفِي أَعلَى ذَلِكَ بيتان وسقيفة كَانَتْ مقْعد النَّبيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الصَّيف قَالَ: رَأَيْت أَبَا عبد الله بَعْدَمَا صلّى فِي الْبَيْتَيْنِ والسقيفة وَفِي كلّ نَاحيَة من نواحي تِلْكَ الدَّار ضَرب أحد الْبَيْتَيْنِ بِشِبْرِه فكشفته بَعْدَ انصرافي وَهُوَ سَاكن فِي الْجَبَل عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْت الَّذِي تراني فِيهِ بنيته عَلَى تِلْكَ الْحِكَايَة فِي الْعرض والطول بِلَا زِيَادَة وَلَا نُقْصَان[1].

196- مُحَمَّد بْن يحيى بْن آدم التُّنوخيّ

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل طليطلة كتب إِلَى الصاحبين يخبرهما بحكايات عَنْ رِجَاله[2].

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 292-293. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 420.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 302.

obeikan.com